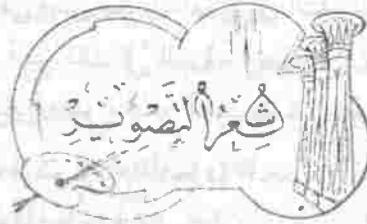


عن نشر شعره الحديث متى وجد أن الظروف مواتية لذلك ، ولعل هذا يتحقق في المستقبل القريب . وهو يلاحظ أنه أولى بالأدباء والنقاد أن يقتلوا شعره القديم دراسةً ونقداً قبل أن يطالبوه بنشر شعره الحديث ، وهو يرى أن الأديب المحترف أولى بأن يقدم على الأديب الهاوى لأنه أقدر من الثاني على خدمة الأدب . وقد كان شكري وما يزال محباً للعقاد ولما زنى برغم ما حدث بينهم ، فمن اللياقة إذن أن نقفل باب النقاش حولهم مادام قد انتهى إلى هذه النتيجة السارة التي يغتبط لها جميع محبي الأدب وأنتى نرجو من ورائها الخير للأدب ذاته ، ويسرنا كثيراً أن يكون لنا أثر فعال في بلوغ هذه الغاية الحميدة - المحرر .

٤٤٥ + ٤٤٣



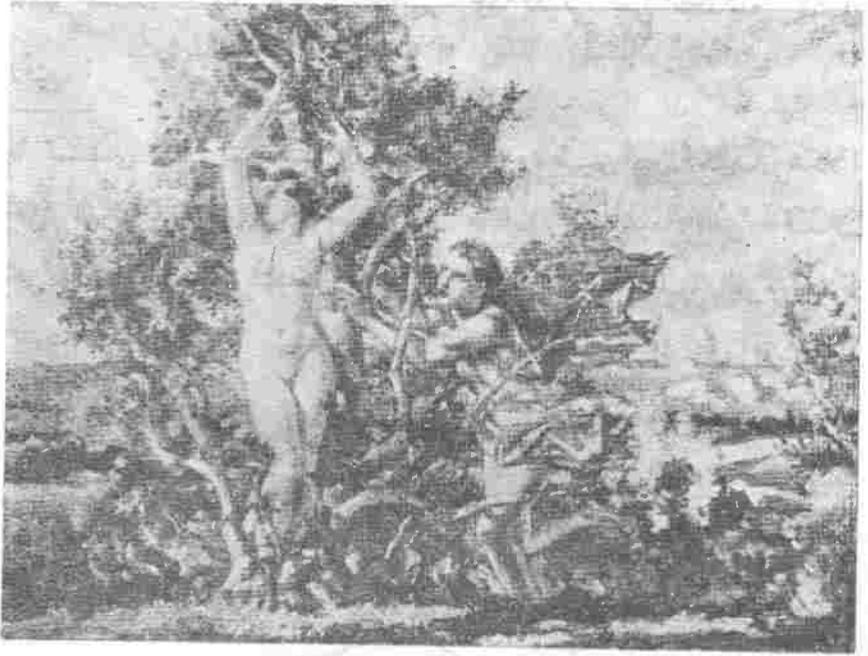
أبولو ودفي

(دَفْنِي هِيَ الْحُورِيَّةُ الْحَسَنَاءُ الَّتِي أَحَبَّهَا أَبُولُو إِلَهُ الشَّعْرِ ،
وقد تبعها فلما أدركها استحالت إلى شجرة الغار (١))

أبولو

يا حياة الفنون يا حُسنُ اتمهلاً
ها أنا عبدك الذي يُنشِدُ الشَّمْعُ
أنا لهُفانُ يا جمالُ ، ولكنْ
لا تخفْ يا جمالُ اَلستُ سوى الحا
لستُ للصدِّ يا مَمَلِّكُ أهلاً
رَ مَعانِكِ ، فامنحْ الشعْرَ وَصَلاً
لُفْتِي كالصِلاَقِ مَفزَى وَأصلاً
نِي عَلى سِرِّكَ المِصْوَونِ المُعَلَّى

(١) عن ديوان (فوق العباب) الذي طبع الآن.



(أبولو ودقي — من تصوير الرسام دي جلن W.G. De Glehn في الاكاديمية الملكية بلندن)

كيف تخشى نهافتى ؟ كيف تأبأ
 كلُّ إعجابي الذي أنت تخشأ
 قد يراها الجهالُ معنى سقياً
 كم أباحوا الحرامَ باسمِ حلالِ
 لا تُصيخُ يا جمالَ (دَقِي) اليهم
 هي دُنيا النفاقِ يا حُسنُ لا ترُ
 مابدأ فيك عبقريتك العظُ
 تدعى لهمى إباحية الجا
 كلُّ شوقى إليك يا حُسنُ ألما
 كلُّ شوقى إليك معنى من الفنِّ عزيزُ ،
 بل هو (الدُّوقُ) ما بنى الكونَ قبلاً
 فى حُشونةٍ أو ضلالِ

فى حبيباً ؟ وهل ترى الصداً سهلاً ؟
 وروحي عواطفُ تتملئُ
 ومن المبنِ أن تطوعَ جهلاً
 وأباحوا عجائبَ الظلمِ عدلاً
 أو تذرُ هذه العواطفَ قتلى
 ضى عن الفنِّ مخلصاً مستقلاً
 مى ، ومستوحياً سناها الأجلأ
 فى وتنتسى لها خداعاً وحتلاً
 نٌ وأنت الخلودُ نوراً وظلاً
 ومن جنى النخلِ أخلى
 بل هو (الدُّوقُ) ما بنى الكونَ قبلاً

